

71- أبواب الزهد من شرح جامع الترمذي

عبدالله السعد

قال باب ما جاء في كراهية كثرة الاكل. قال حدثنا سويد وهو بالنصر ابن سويد المغوزي وهو ثقة مشهور وقد عرف برواية عن عبد الله ابن المبارك وتوفي عام اربعين ومائتين. قال اخبرنا عبدالله بن المبارك وهو الحنظل مولاهم. امام - [00:00:00](#) جليل وقد توفي عام واحد وثمانين ومئة قال اخبرنا اسماعيل بن عياش وهو العنسي ام الصين واسماعيل قد توفي عام واحد او اثنين وثمانين ومئة. وقد خرج له بقية اصحاب السنن - [00:00:30](#) وهو ثقة في حديثه عن اهل بلده. بخلاف غايته عن غير اهل بلده وبالأذات الحجازيين فانه لا يحتج به عنهم. كما ان له عن اهل بلده يعني بعض الاشياء التي - [00:00:50](#) استعرض او تستنكر. لكن الاصل في روايته عن اهل بلده الاستقامة. عليكم السلام. قال حدثنا ابو سلمة الحمصي وحبيب بن صالح قال حدثني ابو سلمة الحمص وحبيب بن صالح. اما ابو سلمة فهو سليمان. سليمان ابن - [00:01:10](#) الكلبي ابو سلمة الحمصي قاضيها. وسليمان هذا ثقة وقد توفي بعد الاربعين ومئة. قال وحبيب بن صالح وهو الطائي ايضا ثقة توفي بعد الاربعين ومئة وهو حمصي ايضا. قال عن يحيى ابن جابر الطائي - [00:01:37](#) الحمص وهو ثقة قال عن مقدم ابن معدي كذب. الكندي رضي الله تعالى عنه وقد نزل الشام عليكم السلام وتوفي عام سبعة وثمانين ومئة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ملأ آدمي وعاء شوا من بطن عليكم - [00:02:07](#) السلام. فسمى عليه الصلاة والسلام بطن الانسان وبالأذات المعدة وعاء. وانه ما وعاء شروا من ذلك. فعلم من ذلك ان ملء البطن ان الاولى خلافة. وان الافضل تركة. ثم بين عليه الصلاة والسلام القسمة التي - [00:02:37](#) من الاولى ان يسير عليها الانسان في اكله. وهذه القسمة تعجب منها الاطباء وهي نعم لا شك انها يعني بوحى من الله عز وجل. ولو سار الانسان وفق وهذه القسمة لكان فيما يتعلق بصحته يكون على صحة جيدة. ويكون على - [00:03:07](#) نشاط لان لا شك ان كثرة الاكل مما يؤثر على صحة الانسان وايضا مما يؤثر على نشاطه بحيث يجعله يميل الى ارواحه وعدم النشاط وكثرة الحركة ويجعل ينام كثيرا. ولذا قال الاولون ان الصحة في اطراف الجوع. نعم. وقالوا - [00:03:37](#) حافي الازم والازم هو الجوع. يعني في قلة الاكل. نعم نأتي الى هذه القسمة التي ذكرها نبينا صلى الله عليه وسلم قال بحسب ابن آدم اكلات والاكلة هي الوجبة ولذا - [00:04:07](#) قال بعض اهل العلم في الرضعة انها الوجبة. وليس فقط البصة ثم يدع الطفل السدي يرحمك الله. فقالوا في حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام او في نعم في حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:04:27](#) ومن رواية عائشة قالت كان خمس رضعات نعم يحومن كان عشر رضعات يحومن فنسخن بخمس طاعات او كما جاء في حديث عائشة خمس نعم كان عشر اضعاف معلومات ثم نسخن بخمس. فقال بعض اهل - [00:04:47](#) العلم المقصود بوضعه لعل الشيخ تركي ينتبه الوجبة. يعني مثلا ارضعته في الصباح. مثلا التقم الثدي وترك ثم مرة ثانية وثالثة هذا في الصباح. قالوا هذه وضعة تعتبر. ثم مثلا في الظهيرة. قالوا هذي - [00:05:07](#) ثم في الليل قالوا هذه الثالثة. وقال غيرهم من اهل العلم لا المقصود بوضعه وضعه. وهي اذا مص الطفل الثدي ثم تركه باختياره هذه تعتبر وضعة ثم ثانية وان كان في نفس الوقت تعتبر ثانية. وهذا اقرب. ولذا جاء في صحيح مسلم ليست المص ولا المصتين -

[00:05:27](#)

يحوมนา او كما قال عليه الصلاة والسلام. وفي حديث الاملاجة او الملاجيتين. فالمصة معلومة نعم فاذا التقم الطفل الثدي ثم تركه ثم ثانية حتى ولو كان في نفس الوقت هذه تعتبر رضعة ثانية - [00:05:57](#)

وهكذا. نعم والمقصود هنا الاكل الوجبة. يقمن صلبه. فالاكل كل مما يقيم صلب الانسان. ولذا في حال الجوع يصعب على الانسان الحركة والنشاط. ولذا قدم ما قاله الحافظ ابن حجر رحمه الله عن شخص قد ابتلي بالجوع يبدو وقع في مجاعة في مكان ليس فيه احد - [00:06:17](#)

فيقول كنت اظن ان ركبتي رجلي هما التي تحملاني. فوجدت النماذج البطن فهو عندما جاء جوعا شديدا وجد انه ما يستطيع الحركة. نعم ولذا هنا يقمن صلبه. ولذا كان عليه الصلاة والسلام اذا جاع احيانا يشد على بطنه - [00:06:47](#)

الحجر عليه الصلاة والسلام يقمن صلبه فان كان لا محالة. اول شيء اكالات. نعم يعني هنا والله اعلم ليس الوجبة عفوا هنا للقيمات اللقم نعم اكالات يقمن صلبه يعني هذا هو الاولى لقيمات يقمن صلبه. فان كان لا محالة. نأتي الى هذه القسمة. فثلث لطعامه -

[00:07:17](#)

هذا واحد وثلث لشرابه وثلث لنفسه وكما تقدم ان بعض اهل الطب عندما سمع بهذا الحديث؟ قال لقد جمع وكان نصرانيا. قال لقد جمع نبيكم نعم العلاج او الصحة بهذا الحديث عليه الصلاة والسلام. فهذا الحديث يذكر امرين الامر الاول انك تأكل - [00:07:47](#)

يعني لقيمات يسيرات. وعلم ما يقوله الان يعني اهل التغذية واهل الطب انك اكثر وماذا ونوع لا امش طيب نعم ويقول نوع في الاكل. نعم. نعم هم لا ينصحون نعم - [00:08:17](#)

لكني اقول لهم قل ونوع ايضا في الاكل. فبين عليه الصلاة والسلام ان الجسم يكفيه الشيء القليل نعم وتعلمون ان بعض الناس قد يحتجب الا عن الماء يجلس ماذا مدة طويلة؟ هناك من احتجب - [00:08:37](#)

عن الاكل لمدة اربعين يوما. وقد تعافى الا الماء نعم الشراب وقد تعافى من بعض الامراض نعم. الحالة الثانية ان كان ولا بد يعني لا محالة اذا انقسم المعدة ثلاثة اقسام. القسم - [00:08:57](#)

الاول للطعام والثاني للشراب فانت تحتاج الى شراب يدفع الطعام والثالث للنفس. ولذا تعرف ولذا تعلمون ان الانسان اذا امتلأ يصعب عليه ماذا؟ النفس اذا امتلأت المعدة فان النفس صعب عليه في هذه الحالة ولاهمية هذا الحديث ذكره ابن رجب رحمه الله فيما زاده -

[00:09:17](#)

على الاربعين النووية. نعم. فلي اهميته ذكره فيما زاده على الاربعين النووي وهي الاحاديث التي ذكرت فيها كما تعلمون حديث جامعة. قال حدثنا الحسن بن عرفة العبدي البغدادي لعل الشيخ جبران ينتبه والحسن بن عرفة توفي عام سبعة وخمسين ومائتين

وهو ثقة. طبعا الحافظ قال صدوق ونادى - [00:09:47](#)

الى انه ثقة قال حدثنا طبعا وقد عموما. نعم. عموما وتجاوز المئة تكويبا. قال حدثنا اسماعيل ابن عياش نحوه وقال المقدم ابن معدي كذب عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر فيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم. هذا هو الفوق في المتن او بالاحرى بالاسناد -

[00:10:17](#)

سنادم في الروايتين والفوق الثاني ان الاسناد الثاني اعلى من ماذا؟ من الاول. والاول اصح لان الاول قد رواه عبدالله بن المبارك عن اسماعيل بن عياش. والثاني رواه الحسن بن عرفة وان كان - [00:10:47](#)

حسن بن عرفة ثقة كما تقدم ولكن عبد الله بن المبارك ما؟ اوثق عبدالله بن المبارك اوثقه ولكن الثانية اعلى فالاول رواه الترمذي بواسطتين بخلاف الاول فانه بواسطة واحدة نعم بخلاف الاول نعم بواسطة والثاني بواسطة واحدة. نعم. هذا الحديث رجاله كما -

[00:11:07](#)

تم يعني ثقات واسماعيل وان كان راجح انه كما تقدم صدوق ولكن وايت عن اهل بلدة قوية اي نعم عن اهل بلده من اهل الشام. نعم ولكن يخشى من انقطاع ما بين يحيى بن جابر الطائي والمقدم - [00:11:37](#)

ابن بعدي كظب ولكن قد جاء هذا الحديث من عدة طرق وانا قد تكلمت عليه في الاربعين وزيادتها لابن رجب. فافقراً كلامي حتى لا

نكور. نعم. قلت هذا حديث ثابت محفوظ - 00:11:57

اخرجه احمد وقال حدثنا ابن المغيرة قال حدثنا سليمان ابن سليم قال حدثني يحيى بن جابر قال سمعت المقدم طبعها هنا ايضا تصريح من يحيى ابن جابر بالسماع. ولعلني هذا الترمذي يعني بين هذه - 00:12:17

المسألة. قلت واسناده صحيح الى يحيى بن جابر. ولكن اختلف في سماعه من المقدم. والاقرب انه سمع كما في هذا الاسناد في احد في عنده في نسخته التجميدي قال حسن صحيح. نعم. ولذا - 00:12:37

فقلت قال حديث حسن صحيح. اعطونا ما جاء في تحفة الاشراف. طبعها عندي حديث حسن نعم حسن صحيح في تحفة الاحوزي. طبعها ايضا في طبعة الرسالة ايضا التأصيل حديث حسن. وفي تحفة الاشراف قال ابو الحجاج المزي وقع في بعض النسخ حسن

صحيح - 00:12:57

قال وقع في بعض النسخ حسن صحيح. هو بشار عواد ياخذ بتحفة الاشراف. نعم لانه هو ذكر لم اعتمد على نسخة كاملة مخطوطة من الترمذي من جامع ابي عيسى. والله لا يعتد بجامع الكتب التسعة - 00:13:27

نعم لكن الان يعني في تحفة الاحوزي ذكر حديث حسن قال وفي بعض النسخ حسن صحيح. وفي وقت التأصيل والرسالة وهم من اصح الطبقات حديث حسن. وعندنا في تحفة الاحوزي قال - 00:13:47

في الشرح في الشرح حسين حسن صحيح خدعنا من الحاكم بس نبغي كلام ابي عيسى في الشرع. نعم. ولعلي سولي مراجعة

النسخة الحجرية من تحفة الاحوزي. وفي بعض النسخ الهندية يعني النسخ - 00:14:07

القديمة يعني قد تكون اصح من غيرها. تكون اصح من غيرها. المهم هنا لا يمكن ان نضمن الى ان قال حسن صحيح. بل لعل لقب قال حسن. نعم. التحفة كما تقدم قال حديث حسن وفي بعض النسخ. تحفة - 00:14:27

اشراف هو يستأنس بها لكن عندنا الان المجزي الذي راجع عدة نسخ. نعم. هي لا شك يعني احيانا قد تنفرد. نعم قال والنسائي في

الكبرى من طريق البقية عن سليمان ابن سليم. ورواه ايضا من طريق معاوية بن صالح قال - 00:14:47

يحيى بن جابر به وليس في روايتهم تصريح بالسماع فاذا في بعض الروايات عن يحيى بن جابر انه قال سمعت وفي بعض الروايات

لم يقل سمعت قال ورواه محمد بن حرب عن سليمان بن سليم فخالف ما تقدم فجعله عن صالح بن يحيى ابن - 00:15:07

دم عن ابيه عن جده. واخرج هذا الاسناد ابن حبان والنسائي من طريق اخر عن محمد بن رواية النسائي اسقط عن ابيه. وانما قال عن

صالح بن يحيى عن جده. قلت ورواية الجماعة اولى - 00:15:33

وهم ثلاثة فكيف وقد تابعهم معاوية بن صالح وحبیب بن صالح؟ يعني بانه ان يحيى بن جابر نعم عليكم السلام. شكرا. قلت ويحتمل

ان هذا ليس خلافا بل لعله طريق اخر. وقد قال البخاري عن صالح بن يحيى بن المقدم فيه نضع. وجاء - 00:15:53

ايضا عن محمد بن حرب غير ما تقدم. قال ابن ماجة حدثنا هشام ابن عبد الملك الحمصي حدثنا محمد ابن حرب قال حدثني امي

عن امها انها سمعت المقدم. فهذا اختلاف اخر او هو اسناد مستقل - 00:16:23

يعني يحتمل انه اختلاف على محمد ابن حرب ويحتمل انه طريق اخرى. فتكون طريق ثلاثة هداية حاسبنا رواية صالح بن يحيى عن

ابيه عن جده. قلت الاقرب انه اسناد مستقل. لانه يختلف تمام الاختلاف عن الاسناد السابق - 00:16:43

هنا قال حدثني امي لعل ابو سليمان ينتبه عن امها. نعم. وهشام ابن عبد الملك قال ابو حاتم كان متقنا في الحديث وقال النسائي

ثقة اما ابو داود فنقل الادوي عنه قال شيخ ضعيف وفي - 00:17:03

وان اخر قال شيخ مغفل قلت وفي هذا نظر وواضح انه ثقة. وذلك ان ابا داود لم يذكر سبب جرحه في مقابل نسيت من وسقه وقد

يكون جرح ابو داود لا يتعلق بالاتقان والضبط وانما بشيء اخر. وهذا ولعل - 00:17:23

الدكتور فواز ينتبه وهذا قد يفهم من قوله شيخ مغفل. وقد عهد عن ابي داود شيء من ذلك وهو جرح غاوي فيما يتعلق بسلوكه

ومروءته. كما تكلم في احمد بن المقدم العجلي - 00:17:43

قال كان يعلم المجان المجون. فانا لا احدث عنه. قلت وهو ثقة مشهور. نعم. وقد ترك هواية عن احمد او مادي وهو من كبار الحفاظ.

عن ابراهيم بن احمد الرمادي او احمد بن ابراهيم ومادي. نعم احمد - [00:18:03](#)

ابن ابراهيم ابن بادي وهو من كبار الحفاظ لانه وجده يصحب الواقفة. نعم فهذا الاسناد صالح في المتابعات نعم فهو وان كان فيه جهالة امه عن امها الا انه يغتفر ذلك لانه عن اهل - [00:18:23](#)

لبيت المقدام وجاء ايضا من طريق رابعة. قال الطبراني حدثنا الحسن بن العباس الحسن بن العباس وازي قال حدثنا علي ابن ميسرة وازي قال حدثنا حسان ابن حسان قال عن حديث ابن عثمان قال عن حبيب ابن - [00:18:43](#)

عبيد عن المقدام بن معدي كرب قال ما ملأ احد وعاء شرا من بطن فان غلبته نفسه فليدع ثلث لنفسه وحسان متكلم فيه وحبیب ابن عبيد ثقة ولكنه يرسل. وقد جاء انه - [00:19:03](#)

وادعوك سبعين من الصحابة ومنهم المقدام. واخرجه الطبراني من طريق حريز او وهبي عن حبيب ابن عبيدة ابي عن المقدام ولكن كما تقدم هذا حسان قال ابو حاتم منكر الحديث. ورواه النسائي عن صالح - [00:19:23](#)

ابن يحيى ابن المقدام عن المقدام. ولم يذكر عن ابيه عن جده. وتقدم انه الصواب عن ابيه عن جده نعم فهذا الحديث بهذه الاسانيد الاقرب انه ثابت والله تعالى اعلم. نعم - [00:19:43](#)

نعم اي نعم بمجموع طرقه يكون محفوظ. والله اعلم قال باب ما جاء في الرياء والسمعة. وكونه القلاوية والسمعة في ابواب الزهد. وذلك لان المغاني والمسمى نعوذ بالله يغيب الشرف - [00:20:03](#)

لنفسه. فلم يزهد في ذلك. نعم. فهو يريد الدنيا فهو راغب فيها. نعم. فلذا ادخل ابو عيسى ما يتعلق بذلك في ابواب الزهد. قال حدثنا ابو كريب وهو محمد ابن العلا الهمداني - [00:20:23](#)

ابو ابو كريب وهو من كبار الحفاظ. توفي امس ثمانية واربعين ومئتين كوفي. قال حدثنا معاوية بن شام القصار الكوفي ومعاوية خرج له مسلم واصحاب السنن وله بعض الاوهام والاصل ان حديثه حسن - [00:20:43](#)

قال عن شيبان وهو ابن عبد الرحمن النحوي وهو ثقة جليل. شوف في عام اربعة وستين ومئة وقيل ان النحو ليس نسبة الى علم النحو وانما الى نحوه بطن من الازد. قال ان - [00:21:03](#)

وهو بن يحيى الهمداني ولعل الشيخ احمد بن محمد ال علي ينتبه ليس في الكتب الستة الا فراس نعم فراس ابن يحيى الهمداني الخارفي وهو صدوق قال عن عطية بن سعد بن جنادة العوفي - [00:21:23](#)

الجدل الكوفي. وعطية مختلف في اختلاف كبير. وواضح انه لا يحتج به والله اعلم لان له اشياء تستنكر خالف فيها الثقات وله اشياء صحيحة. علمنا انها صحيحة بمتابعة الثقات لعطية فيها. قال عن ابي سعيد الخدري سعد ابن مالك ابن - [00:21:43](#)

من بني خضرة من الانصار وهو صحابي جليل وابوه صحابي. ما لك بن سنان وقد استشهد باحد. واما ابو سعيد فتوفي عام اربعة وسبعين. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يراني - [00:22:13](#)

الله به ومن يسمع يسمع الله به. وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل لا يرحم الناس لا يرحمه الله. هذا الحديث كما تلاحظون حديثا. رواهما عطية ابن - [00:22:33](#)

عن ابي سعيد جمع بينهما. فالاول وهو المقصود بالترجمة. من يراني وائل الله به ومن يسمع يسمع الله به. والثاني الشطر الثاني من لا يرحم الناس لا يرحمه الله قال ابو عيسى وفي الباب عن جندب وعبدالله بن عمرو قال هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه. نعم - [00:22:53](#)

هذا الحديث طبعا بكلا شقيه هو حديث صحيح. ولكن من الطريق التي ذكرها ابو عيسى فيها النظر وذلك من اجل عطية بن سعد العوفي. وقد تكلم فيه كما تقدم وهو ايضا - [00:23:23](#)

يدلس قال لا لا ما ما يصح. نعم الاقرب نعم حديث حسن غريب من هذا الوجه كما قال ابو عيسى نعم في هذه طبعا النسخة وهي طبعة او وهي طبعة - [00:23:43](#)

او رسالة نعم وكذا ايضا في طبعة ايضا التأصيل. فهذا الصواب والله بارك الله فيك في اكثر النسخ حسنة وكذا في تحفة الاشراف.

نعم. وفيه كما تقدم عطية. نعم. ويعني من هذا الوجه لان الحديث - 00:24:03

نعم قد جاء نعم من وجه اخر من حديث جندب وهو صحيح. قد اخرجه البخاري مسلم من سمع سمع الله به ومن رأى رأى الله به.

والله انا عندي ليس ضعفا شديدا. نعم. بل هو فيه خلاف - 00:24:23

يعني بن معين في رواية انه قد قواه. نعم. وانا تتبعت حديثه فوجدت نعم. يعني هناك حديث له عدد من الاحاديث يتابع وهي ثابتة

بالمتابعات. يعني دل على انه قد حفظها وله احاديث يعني - 00:24:43

فيها نظر او بعض النظر. هو كما تقدم يعني له بعض الاشياء التي تستنكر. نعم. وقد قواه كما تقدم يعني يحيى بن معين في رواية عنه

وغيره. قال حدثنا سويد بن نصر - 00:25:03

ابن سويد المروزي وهو ثقة توفي عام اربعين ومئتين. قال اخبرنا عبد الله بن المبارك الامام وقد توفي عام واحد يسمى قال اخبرني

حية بن شريح تجيبي المصري وهو ثقة ثبت فقيه. وتوفي عام تسعة وخمسين او سبعة - 00:25:23

خمسين ومئة تسعة وخمسين ومئة. قال اخبرني الوليد بن ابي الوليد ابو عثمان المدائن الوليد بن عبدالوليد نعم. تكلم فيه الحافظ بن

حجر فقال فيه لين مع ان هناك من الحفاظ ممن قد وثقه كحيى ابن معين في فقال في رواية - 00:25:43

ليس به بأس ووسقه ايضا ابو زرعة او غازي وغيرهم ممن قواه ايضا طبعا وسقه اقعد لي فالاقرب انه ثقة. نعم. قال عن عقبة بن

مسلم وهو ان تجيب المصري وهو ثقة حدثه ان شوفيا الاصبحي وهو ثقة حدثه - 00:26:13

وانه دخل المدينة فاذا هو برجل قد اجتمع عليه الناس. وشفياء الاصبحي من مصر. فقال من هذا ولذا لم يعرف ابي هريرة فقالوا ابو

هريرة رضي الله عنه. قال فدنوت منه حتى قعدت بين يديه - 00:26:45

وهو يحدث الناس فلما سكت وخلا قلت له أسألك بحق لما حدثني سمعته من رسول الله اكلته وعلمته من رسول الله صلى الله عليه

وسلم عليه الصلاة والسلام ام عقلته وعلمته؟ فقال ابو هريرة افعل لاحدثك حديثا حدثني رسول الله - 00:27:05

حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم. عقلته وعلمته ثم نشر ابو هريرة نشرة فمكثنا قليلا ثم افافا. فقال لاحدثك حديثا

فقال له حدثك حديثا حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:35

في هذا البيت ما معنى احد غيري وغيره ثم نشر ابو هريرة ابو هريرة نشرة اخرى ثم طاقة ومسح وجهه فقال افعل لاحدثك حديثا

حدثني رسول الله صلى الله عليه - 00:28:05

وسلم وانا وهو في هذا البيت ما معنى احد غيري وغيره ثم نشر ابو هريرة نشرة شديدة ان ثم ما لا على وجهه فاسندته علي طويلا

ثم افاف فقال حدثني رسول الله صلى - 00:28:25

الله عليه وسلم ان الله جل وعلا اذا كان يوم القيامة ينزل الى ليقيضي بينهم وكل امة جاسية. فاول من يدعى به رجل جمع قرآن

ورجل قتل في سبيل الله. ورجل كثير المال. فيقول الله للقاضي - 00:28:45

الم اعلمك ما انزلت على رسولي؟ قال بلى يا ربي. قال فماذا عملت فيما علمت؟ قال كنت اقوم به انا الليل وانا النهار. فيقول الله له

كذبت وتقول قولوا له الملائكة كذبت ويقول الله بل اردت ان يقال فلان قارئ فقد قيل ذلك. نعوذ بالله - 00:29:15

ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له الموسع عليك؟ حتى لم ادعك تحتاج الى احد. قال قال بلى يا ربي. قال فماذا عملت فيما اتيتك؟

قال كنت اصل الرحم واتصدق فيقول الله له كذبت وتقول له الملائكة - 00:29:45

ويقول الله بل اردت ان يقال فلان جواد فقد قيل ذلك. ويؤتى بالذي قتل في سبيل الله. فيقول الله له فيما في ماذا؟ قتلت. في ماذا

قتلت؟ فيقول امرت بالجهاد في سبيلك. فقاتلت حتى قتلت. فيقول الله تعالى له كذبت - 00:30:15

وتقول له الملائكة كذبت ويقول الله بل اردت ان يقال فلان جريء. فقد قيل ذلك ثم ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على ركبتي

فقال يا ابا هريرة اولئك الثلاثة - 00:30:45

خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة. نعوذ بالله. فقال الوليد ابو عثمان المدائن فاخبرني عقبة ابن مسلم ان هو الذي دخل على معاوية

فاخبره بهذا. قال ابو عثمان وحدثني - 00:31:05

الا ابن ابي حكيم انه كان سيافا لمعاوية. قال فدخل عليه رجل فاخبره بهذا انا ابي هريرة فقال معاوية قد فعل بهؤلاء هذا فكيف بمن بقي من الناس ثم بكى معاوية - [00:31:25](#)

بكاء شديدا حتى ظننا انه هالك. وكنا قد جاءنا هذا الرجل بشو ثم افاق معاوية ومسح عن وجهه. وقال صدق الله ورسوله من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفى اليهم اعمالهم فيها. وهم فيها لا يبخسون. اولئك الذين ليس لهم في - [00:31:45](#)

اخرتي الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون. نعود وبالله من ذلك نعم وهؤلاء من اراد بعمله الحياة الدنيا وزينتها وانهم يوفى اليهم اعمالهم فيها. في هذه الحياة. وهذا يعني هذه - [00:32:15](#)

ايها العظيمة فسرت بتفسيرات ومن هذه التفسيرات وقد طبعا لخصها الشيخ محمد بن عبد الوهاب لانه ذكر ذلك في كتابه التوحيد لخص بتلخيص جميل. فمن هذه التفسيرات ان الانسان يعمل العمل - [00:32:45](#)

وهو نعم مخلص لله وموافق للشرع وعمله عن ايمان طيب ما الذي بقي؟ بقي انه يريد اجره في الدنيا بقطع النظر عن اجر الآخرة وتحقيق مرضاة الله عز وجل عليه. نعم هو - [00:33:05](#)

وفي عمله مخلص عمل لله وايضا هذا العمل موافق للشرع. نعم. لما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن يريد اجره في الدنيا. بقطع النظر عن الآخرة. وهذا كما تقدم مثل الشخص - [00:33:25](#)

الذي نعم يتصدق مثلا والصدقة حق. ولكن يريد اجرها يعني جنس صدقاته يريد اجرها في الدنيا فقط يريد ان يكثر ما له وان يبارك له في رزقه. نعم. او ان الطالب مثلا - [00:33:45](#)

في وقت الاختبارات يجد ويجهتد ويصلي لله. نعم. ولكن يريد ماذا؟ يريد النجاح فقط. يريد النجاح. عليكم السلام. وهذه المسألة على ثلاثة اقسام. اما هو ان يريد وجه الله والدار الآخرة. نعم. هو عمل يريد نعم وجه الله عز وجل والدار الآخرة. نعم. وان - [00:34:05](#)

مرضاة الله عز وجل عليه ولم يلتفت الى شيء يحصل له في الدنيا. من الخير. هذا حكمه واضح. الثانية نعمة لله ويلحق ذلك شيء يريد به ايضا. نعم. نعم من حسنات الدنيا. نعم. وهذا - [00:34:35](#)

حق ولكن ليس هو مثل الاول. ولكن ليس هو مثل الاول. نعم. ومن ذلك ان المجاهدين عندما ينتصرون ويغنون يكونون قد تعجلوا ثلث ماذا؟ نعم اجرهم نعم. وايضا يعني جاءت النصوص النصوص يعني قد يقول قائل يعني ثبت في البخاري حديث ابي هريرة - [00:34:55](#)

نصوص اخرى في معناه انه يذكر نعم يعني شيء من جانب الدنيا. فمثلا في حديث من حديث ابي هريرة من قرأ الفاتحة من قضي عفوا اية الكرسي لا يزال عليه من من الله حافظ ولا يقربه شيطان. نعم طبعا هذا الحفظ على الاطلاق. واول ما يحفظ به - [00:35:25](#)

ماذا؟ هو دينه ما يتعلق بدينه. ثم ما يتعلق بامور الدنيا. القسم الثالث ان يعمل دنيا. القسم الثالث ان يعمل للدنيا. هذا هو والله اعلم الذي تنطبق عليه الآية والله اعلم - [00:35:45](#)

وغير مستحضر نعم يريد هو بسة. نعم يريد الدنيا يريد ان ينجح في الاختبار. ولذا قد تجد امثال هؤلاء مثلا اذا ذهب الاختبار ونجح ترك الصلاة مثلا. نعم. والله هو استجاب هذا للآخرة لله. هذا للآخرة - [00:36:05](#)

ولله. هذا لله. نعم. يكثر العزائم يعني حتى يقال كريم. نعم والله طبعا يعني هذا مذموم ولكن لا يلحقه الاثم والله اعلم لانه بارك الله فيك الا اذا كان هو يتصدق على المساكين من اجل ان يقال كريم متصدق. ويصل الرحم كما جاء في الحديث. ويصل الرحم - [00:36:25](#)

ويتصدق على المساكين لكن هو يضيف ناس يعني مكتفين اغنياء ويريد الوجاهة في ذلك. وقد يعني يلحقه والله اعلم من جهة اخرى يعني هو صرف ماله في غير ماذا؟ في غير طاعة الله صرف ماله - [00:36:55](#)

في غير طاعة الله. وهذا ما حصل من ماذا؟ فيما قيل من حاتم لعل الشيخ صالح ينتبه هذا ما اصل من حاتم يعني انه اراد نعم يعني الثناء والوجاهة. نعم. يعني وهذا طبعا جاء في الحديث - [00:37:15](#)

نعم ان يعني اباك عندما قالت سفانة بنت حاتم كذا وكذا كان ابي قال ان اباك يعني اراد شيئا نعم فادركه ولعل ابو ناصر يخرج هذا الحديث حديث سفانة هو ليس له اجر هو ليس له اجر لكن هل - [00:37:35](#)

تلحقه وزر ولا هو ليس له اجر. فقد يلحقه والله اعلم وزر قد يعني لان صرف ما له في غير طاعة الله مبذر يعني مسنول. قد جاء النهي عن التبذير. نعم. اي نعم يعني الانسان لا يقول انا في شوق وانا في ضيق يقول انا - [00:37:55](#)

في خير واحمد الله على نعمه وانا في نعمة نعم وانا في عافية وانا في كذا وكذا. اي نعم نعم لا شك ان هي لها مدخل في كل اما نعم نعم الا يحدث مثل هذا والذي يبدو والله لم ليس بمذموم لان الراحمون يرحمهم او - [00:38:15](#)

الرحمن ارحموا من في الارض. يرحمكم في السماء. بخلاف القاسي القلب. واذا كان القاسي القلب مذموم. نعم الذي لا يعطف ولا نعم على الضعيف والمحتاج والفقير وتعلمون ما جاء في البخاري عندما قبل عليه الصلاة - [00:38:35](#)

والسلام الحسن والحسين فقال تقبلونه؟ قال نعم اتقبله؟ قال شخص اتقبلون الصبيان؟ قال عليه الصلاة والسلام اواملك ان نزرع الله الرحمة من قلبك؟ نعم فهذه نعم ورحمة. نعم تفضل يا ابو ناصر - [00:38:55](#)

هذا اسناد قوي وينظر في سماع مضوي من عدي بن حاتم ايه لا لا بأس ان تطلب الخير في الدنيا مطلوب. المطلوب تطلب تطلب جوزك وتطلب الولد وتطلب غير ذلك من الاشياء التي هي من امور الدنيا ومباحة - [00:39:15](#)

لا هذا نعم هذا نعم هذا عبادة انت طلبك دعائك عبادة. نعم. نعم لا شك اذا الانسان ومتى يذم في هذه الحالة اذا كان لا يدعو الا بالدنيا. لا يدعو الا في الدنيا ما يدعو في الجنة ولا الاستعاذة من النار. ولا الاجر ولا - [00:39:35](#)

ولا ولا بس الدنيا هذا كما جاء في الاية الكريمة انه يكون مذموم. منهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا وماله في الآخرة من خلق بس ما يدعو الا في الدنيا. يبغى يموت الدنيا. نعم هذا نعم مذموم. لكن اذا يدعو في الآخرة ويدعو ايضا - [00:39:55](#)

ما يتعلق بامور الدنيا فهذه عبادة. نعم. ان الانسان يثاب على ماذا؟ فعل العادات اذا بارك الله فيك نواها لله نعم نعم فاذا هو نواها لا تكون العادة عبادة. نعم تكون هنا نعم عبادة. قال طبعاً ابو عيسى - [00:40:15](#)

هذا حديث حسن غريب هذا الحكم ليس موجودا في تحفة الاشراف. ولكن ايضا نقله البغوي في شرح السنة عن الترمذي ويعتبر ما ينقله البغوي في شرح السنة نسخة اخرى. يعتبر نسخة اخرى من جامع ابي عيسى - [00:40:35](#)

اه وان كان لم يقع هذا الحكم في تحفة الاشراف وانما وقع في بعض النسخ فيؤكده ما نقله البغوي في شرح السنة. نعم. لا تحفت الاشراف تحفة الاشراف. نعم. فهو في بعض النسخ كون المجزي لم ينقل شيء - [00:41:00](#)

لعله لم يعني النسخ التي وقف عليها ليس فيها حكم ولكن في نسخ فيها حكم ومن ذلك ما جاء في لتحفة ومن ذلك ما جاء في شرح السنة للبغو. نأتي الى الكلام حول هذا الحديث. هذا - [00:41:20](#)

طبعاً قد صححه ايضا ابن خزيمة وابن حبان. اي نعم. وقع في بعض في اللفظ ابن حبان انشدك بحقي بحقي قال وفي لفظ التومي بحقه وطبعاً مما يقويه ان النسائي نعم قد اخرجه ولكن في الكبرى. وهذا - [00:41:40](#)

ينضم الى صحيح ابن خزيمة وابن حبان. وهو في كتاب الزهد طبعاً لابن المبارك. وقد اخرجهم من طريقه المزي واخرجه ايضا البغوي في شرح السنة من وجه اخر عن عبد الله ابن المبارك - [00:42:10](#)

قلت هذا الحديث ينقسم الى قسمين. المتن وهو الحديث المرفوع. فهذا صحيح لانه قد جاء بنحو وهي عنده مسلم في كتابه الصحيح ولفظ مسلم طبعاً ان اول الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل - [00:42:28](#)

استشهد فاوتي به فعرفه نعمته فعرفها. قال فما عملت فيها؟ قال قاتلت فيك حتى استشهدت. قال كذبت ولكنك قاتلت لان يقال هو جريء فقد قيل. ثم امر به فسحب على وجهه. حتى - [00:42:49](#)

القي في النار نعوذ بالله ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن هذه تعلم العلم ليست في رواية شوفي الاصبحي ولكن عنده قرأ القرآن. فاوتي به فعرفه نعمه فعرفها. قال فما عملت فيها؟ قال تعلمت العلم - [00:43:09](#)

وقرأت فيك القرآن. قال كذبت ولكنك تعلمت ليقال عالم وقرأت القرآن. ليقال هو فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في

النار. ورجل وسع الله عليه واعطاه من اصناف المال - 00:43:29

اوتي به فعرفه نعمة فعرفها. قال فما عملت فيها؟ قال ما تركت من سبيل تحب ان انفق فيها الا انفقت فيها لك. قال كذبت ولكنك

فعلت ليقال هو جواد. لعل الشيخ فيصل ينتبه فقد - 00:43:49

ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار. هذا عند مسلم. نعم. نعم. وطبعا بوب عليه النووي قال باب صحة العمل في الظاهر.

مع فساد الباطن الذي هو النية. فيؤدي الى فساد - 00:44:09

العمل اكمل كلامي حول هذا الحديث هذا علقت تعليق قديم على توحيد التوهيب وهوى هذا نعم فقلت اما المتن فهو صحيح ولكن

بقي القصة وهي فيما يتعلق بقصة شوفي الاصبحي مع ابي هويرة ثم معاوية. فالاسناد - 00:44:29

في ذلك قوي لانهم كلهم ثقات. ولكن عندي شك في ثبوت سياق القصتين. قصة ابي هريرة مع الحديث عندما حدث وقصة معاوية

عندما حدث بالحديث. لانه لم يذكر ذلك في مسلم. ولكن - 00:44:49

جاب عنها بان اللي في مسلم جاء في سياق اخر. عليكم السلام في سند اخر. اعطنا سند مسلم. نعم نعم. نعم. قلت قد يكون كلاهما قد

سأل. ابو هريرة والله اعلم. مع ان مع ان القصتين لا ينبغي عليه - 00:45:09

كبير حكم نعم. فالخلاصة ان القصة يعني قوية. واما المتن فهو صحيح نعم. طبعا هو قد اخرج في خلق افعال العباد. البخاري قد

اخرجه في خلق افعال العباد. لكن لم يسقه - 00:45:29

بطوله لم يذكره بطوله. والله قد يكون يا شيخ فواز لما تقدم يعني القصتين يعني فيهما قد يكون بعض نعم يعني بعض المبالغة قد

يكون. ايه يعني المقصود هنا الصنعة قد يكون. والله اعلم لكن الاسناد كما تقدم - 00:45:49

يعني هو اسناد قوي. نعم. والمهم المتن والمتن صحيح. نعم. اي نعم هذا طبعا فيما يتعلق بمن اراد الاخرة في عمله فالله عز وجل نعم

هذا يثيبه ويعطيها على الدرجات بخلاف من اراد الدنيا يعطى من الدنيا ثم يكون والعياذ بالله في الاخرة - 00:46:09

نو نو لكن ما ساق هذا ايه القصة والسياق اللي عليكم هو في مسلم هذا سياق نعم اللي نعم لكن في الكبرى ساق هذا السياق وهو هذا

الذي يبدو هذا هو الذي يبدو. هو هذا الذي يبدو هو لذا ساقه من طريق يعني هذه الطريقة التي تخالف الطريق التي عند مسلم -

00:46:34